

التأمين التجاري على الحياة بالدول الغربية / الثلاثاء) 8-52- 0202م(فتاوى علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

السؤال الذي بعده تقول السائلة هل برامج التأمين على الحياة بالدول الغربية حلال ام حرام يعني البرامج يقوم الشخص بدفع قسط شهري بمبلغ معين عند الوفاة تدفع شركة التأمين لورثته مبلغ البوليس المحدد سلفا - [00:00:00](#)

انقول للسائلة الكريمة يا رعاك الله لقد اتفقت المجامع الفقهية المعاصرة على حرمة التأمين التجاري على الحياة وقد صدر قرار عن مجمع فقهاء الشريعة بامريكا في اخر مؤتمر له المؤتمر السادس عشر - [00:00:20](#)

يؤكد المجمع على ما ذهب اليه المجامع الفقهية ومنها مجمع فقهاء الشريعة بامريكا. من حرمة التأمين التجاري على الحياة نهب كافة صوره. ثم قال ويستثنى من ذلك اذا كان عقد التأمين الذي يقدم منحة مني - [00:00:43](#)

جهة العمل ولم يدخل العامل طرفا اصيلا فيه كالذي يقدمه ارباب العمل لموظفيهم فان هذا يعد من الحوافز والمكافآت التي يأخذها الموظف نصير عمله. آآ يأخذها الموظف نظير عمله هذا ومن اهل العلم - [00:01:03](#)

من المعاصرين من رخص في التأمين التجاري لكن الذي عليه المجمع وغيره من المجامع الفقهية والهيئات العلمية قصر الترخيص على حالات تطورات والحاجات الماسة التي تنزل منزلتها ومن صورها من مسه الكبر وله ذرية ضعفاء - [00:01:25](#)

وليس له مدخرات ولا نسيج اجتماعي متماسك يعول عليه في رعاية ولده من بعده وعلى آآ صاحب هذه النازلة ان يستفتي من يثق في دينه وعلمه من اهل الفتوى لتقدير الضرورات او الحاجات - [00:01:50](#)

اذا اتخذ الشخص في حياته قرارا على مسؤوليته حلالا كان ام حراما وامن على نفسه في حال حياته فهل يتمول الورثة من بعده هذا؟ الجواب نعم. يجوز للورثة تمول اموال التأمين على الحياة وتتعلق التبعة في ذلك - [00:02:12](#)

بالمتوفى لان ما حرم لكسبه فان اثمه على كاسبه فقط ولا تسري حرمة الى ورثته ولا الى من تعامل مع كاسبه بالبيع والشراء او الاهداء او الارث. البديل عن التأمين التجاري - [00:02:34](#)

التأمين التعاوني والتأمين التعاوني يقوم على التبرع يعني المؤمنون يتبرعون باقساط التأمين وتوضع لداجها محايدة اه تدير عمليات امين وسياساته لصالحهم وتستثمر امواله لصالحهم ايضا لا تملك الاقساط لشركة التأمين - [00:02:54](#)

انما لا تزال الاقساط على ملاك اصحابها ويأتون بجهة من الجهاد كبيت خبرة تدير التعويضات التأمين وفقا لسياسة يضعها المستأمنون وتستثمر فضول اموال التأمين مقابل نسبة من الربح يبقى تستثمر مقابل نسبة من الربح - [00:03:20](#)

وتدير عمليات التعويضات مقابل اجر ويبقى المال على ملاك دافع الاقساط لا تمتلكه جهة اخرى يدفع لهم التعويضات من عندها ده المفهوم الجملي والكلي في التأمين التعاوني البديل من التأمين التجاري المعاصر - [00:03:44](#)

وصدقوني عندما طبقت هذه السياسة في شركات تأمين تعاون اسلامية اكتشف الناس وها لهم هذا الاكتشاف ان المليارات كانت تستنزف الى شياكات التأمين الكبرى العالمية التي هي اغنى لعلها اغنى من شركات - [00:04:04](#)

تسليح وشاكات البترول وشركات حتى المخدرات او قريبة من ارباحهم. فهذا التأمين يبقي للامة تراثها من جانب ويبقيها في اطار المشروعية والحلال الذي يرضاه الله ورسوله - [00:04:24](#)